

تاج العروس من جواهر القاموس

بَدَلُ لَيْسُ بِالْكَسْرِ وَضَبَطَهُ ياقوت بالفتح وقال : لا أَعْلَمُ له نظيراً في كلام العرب إلا وَهْبِيل : بَطْنٌ من الذَّخَجِ قلتُ : وَوَهْبَيْن اسم موضعٍ : دَحَسَنُ قَرَبَ خِلَاطٍ من أَعْمَالِ إرمينية ذات بساتين كثيرةٍ يُضْرَبُ بِتُفَّاحِهَا المَثَلُ في الجَوْدَةِ والكَثَرَةِ والرَّخْمِ وَيُحْمَلُ إلى بلدانٍ شَتَّى صالحٍ أَهْلُهَا عِيَاضَ بنَ غَنْمٍ الأَشْعَرِيَّ وفيها يقول أبو الرِّضا الفضلُ بنُ مَنصورٍ الطَّائِفِيُّ :
بَدَلُ لَيْسُ قَدْ جَدَّدْتُ لِي صَيُوءَةً ... بعدَ التُّقَى والذُّسُكِّ والصَّمَتِ .
هَتَكَتِ سِتْرِي في هَوَى شادينِ ... وما تَحَرَّجَتْ وما خِفْتُ .
وكنْتُ مَطْوِيّاً على عِفَّةٍ ... مَطْوِيَّةٍ يَمْشِي بها وَقْتِي .
وإنَّ تَحَاسِبُنَا ففُؤولي لنا ... مَنْ أُنْتُ يا بَدَلُ لَيْسُ ؟ مَنْ أُنْتُ .
وَأَيْنَ ذا الشَّخْصِ الذِّفِّيسُ الَّذِي ... يَزِيدُ في الوَصْفِ على الذِّعْتِ بدغس .
بَاذُ غَيْسُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيَّ وابنُ مَنظور وهو بسُكون الذَّالِ وكسُر الغَيْنِ
المُعْجَمَتَيْنِ وبخطِّ الصَّاغَانِيَّ الذَّالِ مَفْتُوحَةً ومثله ياقوت قال : هَرَاةُ
أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِنَفْسِهِ :
جَارِيَّةٌ من أَعْظَمِ المَجُوسِ ... أَبْصَرْتُهَا في بَعْضِ طُرُقِ السُّوسِ .
جَالِسَةً بِحَضْرَةِ الذَّاقُوسِ ... تَسُرُّ عَيْنَ الذَّاظِرِ الجَلِيسِ .
بَوَجْهِ لَكَاكِ ولا عَبُوسِ ... وَهَيئَةً كَهَيئَةِ العَرُوسِ .
إذا مَشَتْ في مِرْطَها المَغْمُوسِ ... بِالْمِسْكِ والعَنْدَبَرِ والوَرُوسِ .
" قَدْ فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَاذُ غَيْسِ بَاذُ غَيْسِ : اسمُ بُلَايَدَاتٍ وقرى كثيرة من أَعْمَالِ
هَرَاةٍ كما حَقَّقَهُ ياقوت وهو مُعَرَّبُ بَادُ خَيْرَ وإنَّما سُمِّيَتْ بِذلكَ لكثرة الرياح
بها ومعنى بَادُ خَيْرَ بالفارسية : قِيَامُ الرِّيحِ قال ياقوت : قَصَبَتْهَا بَوْنُ
وَبَامَنَيْنُ : بلدتانِ مُتَقَارِبَتَانِ رَأَيْتُهُمَا غيرَ مَرَّةٍ وهي ذاتُ خَيْرٍ ورُخْمِ
يَكْثُرُ فيها شجرُ الفُسْتِقِ وقيل : إنها كانت دارَ مملَكةٍ الهَيَاطِلَةِ وقد نُسِبَ
إليها جَمَاعَةٌ من أَهْلِ الذِّكْرِ منهم أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو البَاذُغَيْسِيُّ قَاضِيهَا يَرْوي عن
ابن عُيَيْنَةَ .

برس .

الْبِرْسُ بِالْكَسْرِ : القُطُنُ قال الشَّاعِرُ :

تَرْمِي اللُّغَامَ على هامَتِهَا قَزَعاً ... كَالْبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ

الكـرابـيلُ : جـمـعُ كـرٍ بالٍ وهو مـندَفُ القُطـنِ أـو هو شـبـيـهٌ به أـو هو قُطـنٌ
الـبرُـديّ خـاصّةٌ قاله اللـيـثُ وأـنـشدَ : .
" كـنـدـيـفـ البرُسِ فـوقَ الجُمّاح